

زيارة أعضاء مشروع GOTHAM اثنتين من دراسات الحالة للمشروع في الأردن ولبنان!

بعد ما يقرب من عامين ونصف من أنشطة المشروع والتعاون بين الأعضاء، أتاحت الفرصة لشركاء المشروع أخيراً للالتقاء وجه لوجه وزيارة دراستين من دراسات المشروع الثلاث. كانت هذه الزيارات فرصاً رائعة لأعضاء الائتلاف لفهم التحديات المحددة للدراسات في الأردن ولبنان بشكل أفضل، بالإضافة إلى مقابلة أصحاب المصلحة والجهات المعنية ومناقشة الاحتياجات الخاصة معهم.

وفيما يلي ملخص الزيارتين:

حوض الأزرق، الأردن

سافر شركاء المشروع الى الأردن في أواخر أكتوبر ٢٠٢٢ لزيارة منطقة الأزرق، التي تم تطوير الدراسة فيها. وتم عقد اجتماع بين أعضاء الائتلاف بمشاركة سيتاكو CETAQUA وICU والمركز الوطني للبحوث الزراعية في الأردن NARC ومجموعة GAC بالإضافة الى مشاركة ممثلان عن وزارة المياه والري الأردنية. واتاح هذا الاجتماع الفرصة للحضور لفهم بدقة وعمق التحديات التي تواجه منطقة الأزرق بالإضافة الى مناقشة الوضع الحالي للمشروع واطراف المستجندات المتعلقة في أداة جي تول Gtool وتطويرها في المستقبل.

في اليوم الثاني، أتاحت الفرصة لأعضاء المشروع لزيارة مزرعة الدكتور أسامة الزويد. التي كانت مثلاً رائعاً للزراعة المبتكرة والمستدامة في الأزرق، من خلال مراعاة التحديات المتعلقة بالمياه الجوفية في المنطقة. و فوراً بعد انتهاء هذه الزيارة الشيقة للغاية، أتاحت الفرصة لفريق مشروع GOTHAM لرؤية بئر مراقبة والاطلاع على الطريقة التي يتم بها مراقبة مستويات المياه الجوفية في المنطقة.

وخلال فترة ما بعد الظهر، جمعت الدكتورة لونا الحديدي من المركز الوطني للبحوث الزراعية (NARC) في الأردن ومدير مشروع دراسة الحالة في الأردن حوالي ١٥ من أصحاب المصلحة: ممثلون رفيعي المستوى من وزارة المياه والري الأردنية والسلطات المحلية ومديري المحميات

الطبيعية والمزارعين والأسر من منطقة الأزرق. وأدارت الدكتورة سفيثانا كليسوسا، من مجموعة G.A.C. ورشة عمل تفاعلية بهدف فهم أفضل للتحديات المتعلقة بإدارة المياه الجوفية في الأزرق والتفكير معاً في حلول تتجاوز استخدام Gtool. في حين أن فريق Gtool سيكون قادراً على تزويد المستخدمين بمؤشرات تتعلق بتقييم إدارة المياه الجوفية، فإن السؤال المفتوح هو كيف يعتزم أصحاب المصلحة التعاون ومعالجة المشكلات معاً. ولقد أثارت ورشة العمل بعض المناقشات الحيوية والهادفة بين أصحاب المصلحة.

في نفس الوقت، قام فريق التواصل بالمشروع بإجراء مقابلات فيديو مع أصحاب المصلحة لإنشاء محتوى فيديو لسلسلة جديدة تسمى #VoicesOfGOTHAM. ستضع هذه السلسلة الجديدة في ضوء أصحاب المصلحة في GOTHAM المشاركين في عملية الإنشاء المشترك حتى يتمكنوا من تبادل وجهات نظرهم حول المشاريع وأنشطتها والنتائج المتوقعة.

يمكنكم الاطلاع على بعض الفيديوهات [هنا](#) وانتهى اليوم بزيارة محمية الأزرق، وهي واحة فريدة وثمانية في قلب الصحراء الشرقية الأردنية.



إيعات بعلبك - الهرمل، لبنان

جمع أكثر من ٢٠ من أصحاب المصلحة: المزارعون، وأصحاب الآبار، ومنتجو المياه، ومستخدموا المياه الذين عقدت معهم ورشة عمل، بمشاركة G.A.C. Group، ICU و CETAQUA. وحضر الاجتماع أيضا حسين شفيق عبد الساتر، رئيس بلدية إيعات، إلى جانب جهاد حيدر، ممثل محافظة بعلبك - الهرمل، وإيهاب جمعة من معهد لاري الزراعي اللبناني، وماجدة مشيك رئيسة قسم البرامج في وزارة الزراعة. وقد مكنت حلقة العمل من جمع منظور أصحاب المصلحة بشأن قضايا إدارة المياه الجوفية والإطلاع على المشكلة من منظور أصحاب المصلحة وفهمها بصورة أوضح، بالإضافة إلى مناقشة احتياجاتهم ومساعدة الفريق على تطوير GTool لمواصلة تقييم الاحتياجات ومحاولة تكييف الأداة مع خصوصيات دراسة الحالة.

وتم اغتنام هذه المناسبة أيضاً من قبل مجموعة GAC، المسؤولة عن أنشطة التواصل للمشروع، لإجراء مقابلات مع مقاطع الفيديو لمشاركتها على قنوات التواصل الاجتماعي GOTHAM كجزء من سلسلة #VoicesOfGOTHAM. وقبل العودة إلى بيروت، أتاحت الفرصة للمجموعة لزيارة مدينة بعلبك، واستضافة بعض الآثار المذهلة من العصر اليوناني والروماني



في أواخر نوفمبر ٢٠٢٢، تم عقد اجتماع أعضاء أئتلاف المشروع (CETAQUA، ICU، NARC) في بيروت، لبنان. وتم تبادل آراء المستجدين بين أعضاء المشروع. وتعتبر هذه الاجتماعات ذات أهمية بالغة لأنها تمكن الشركاء من مناقشة جميع الأمور المتعلقة في إطار تقدم أنشطة المشروع GOTHAM والمعوقات التي من المحتمل مواجهتها، إن وجدت. وبعد فترة الظهرية، عقدت جلستان لمناقشة دراسة الحالة اللبنانية على وجه التحديد. قدم أمين شعبان، عالم الهيدرولوجيا في المجلس الوطني للبحث العلمي - لبنان (CNRS-L)، عرضاً عن التحديات القائمة والحلول المقترحة فيما يتعلق بتقييم موارد المياه في سياق الدراسة. وبعد ذلك، شاركت ماري تيريز أبي صعب، خبيرة مشروع جودة المياه، نتائج عمل فريق المشروع حول حالة جودة المياه في Iaat-Baalbeck. وأدى هذان العرضان إلى مناقشات حية بين الخبيرين وفريق المشروع. كما حضر السيد حيدر معاوية، رئيس دائرة المصادرة وحقوق المياه في وزارة الطاقة والمياه.

وفي اليوم التالي، سافر الشركاء من بيروت إلى إيعات لزيارة موقع الدراسة. واثناء وصول الفريق إلى الموقع، رحب عمدة مدينة إيعات حسين شفيق عبد الساتر، بفريق مشروع GOTHAM. وبالتعاون مع حسام سليمان، رئيس إدارة الموارد الزراعية في محافظة بعلبك - الهرمل، أطلعوا المجموعة على بعض السياق فيما يتعلق بالتحديات المتصلة بالمياه الجوفية في إيعات والمنطقة. وبعد زيارة محطة معالجة مياه الصرف الصحي، توجه شركاء المشروع إلى Iaat Country Club للقاء أصحاب المصلحة المحليين. تمكن حسين حطيط، مدير مشروع دراسة حالة لبنان من



<https://www.gotham-prima.eu>



<https://twitter.com/GothamPrima>



<https://www.linkedin.com/company/gotham-prima>

الخطوة القادمة

سيتم عقد الاجتماع النهائي لأعضاء مشروع GOTHAM في شهر مارس في مدينة ملقا الإسبانية. ترقبوا المزيد — قريباً.

THE GOTHAM CONSORTIUM

